

البحث السادس

بحث مشترك منشور مستخلص من رسالة
مقدم من د/ عصام الدين جاد الرب أحمد معوض

عنوان البحث :

ACCURACY OF DIFFERENT MARKERS IN DAIGNOSIS OF IRON
DEFICIENCY ANEMIA ON INFANTS AND YOUNG CHILDREN

دقة الدلالات المختلفة في تشخيص فقر الدم بسبب نقص الحديد عند الاطفال الرضع والصغار

الملخص العربي

أنيميا نقص الحديد من أنواع فقر الدم (الأنيميا) الشائعة ، وهي الحالة التي يحدث فيها نقص لكم وحجم خلايا (كريات) الدم الحمراء . وكريات الدم الحمراء هي المسئولة عن: توصيل الأكسجين لأنسجة الجسم وإعطاء الجلد لونه الحيوى وإمداد الجسم بالطاقة. ويحدث نقص فى إنتاج خلايا الدم الحمراء فى أنيميا نقص الحديد بسبب إنخفاض مخزون الحديد فى الجسم. وهوالنتيجة المترتبة عن سوء التغذية الأكثر شيوعا فى معظم أنحاء العالم وتمثل ما يقرب من نصف حالات فقر الدم عند الأطفال . ومن المعروف ان انيميا نقص الحديد تؤثر على النموالجسدى والتطور العقلى والحركى لدى الأطفال وتتجم عنها مضاعفات كثيرة منها التأثير على الصحة وعلى سلامة الجهاز العصبى والجهاز المناعفى الجسم.

وتهدف هذه الرسالة الى معرفة الفحص المعملى الأكثر دقه والأقل تكلفة لاستخدامه فى التشخيص المبكروالدقيق لأنيميا نقص الحديد وذلك لسرعة العلاج وتقادى المضاعفات المترتبة عن هذا المرض .

وأجريت الدراسة بالعيادة الخارجيه بمستشفى الأطفال جامعة الفيوم . و اشتملت على ١٠٠ طفل من الفئه العمرية ٦ - ٣٦ شهرا من المترددين على العيادة .

وقد خضع جميع المرضى لأخذ التاريخ المرضى كاملا والفحص الأكلينيكى كاملا والفحوصات المعملية الآتية : صورة دم كاملة ، نسبة الحديد فى الدم ، نسبة الفريتين و نسبة الترانسفيرين فى الدم وتم حساب نسبة تشبع الترانسفيرين بالحديد.

وقد وجد ان ٧٥ طفلا من بين المائة طفل الذين شملتهم الدراسة يعانون من مرض فقر الدم (الأنيميا) منهم ٦٦ طفلا يعانون من انيميا نقص الحديد . ووجد ان إثني عشر طفلا يعانون من تأخر بالنمو الحركى ايضا و قد وجد ان عمل صورة دم كامله(ومنها يتم تحديد حجم كرات الدم الحمراء، مدى اتساع توزيع كرات الدم) يؤدي الى التنبؤ المبكر بوجود انيميا نقص الحديد ومن ثم يتطلب قياس نسبة الفيريتين فى الدم.

وصورة الدم الكاملة من التحاليل البسيطة المتوفرة وغيرالمكلفه .

وأثبتت الدراسة أن دقة قياس دلالات الحديد فى الدم فى تشخيص مصدر فقر الدم الناتج عن نقص الحديد كالاتى: نسبة تشبع الترنسفيرين بالحديد ٨٤.١% ، نسبة الفيريتين ٨٣.٣% و نسبة الحديد فى الدم ٧٦.٢%.

وتوصى الدراسة بإعطاء هذا المرض الشائع وهو فقرالدم بسبب نقص الحديد الأهميه اللازمه ومن ثم ضرورة التشخيص المبكر والدقيق من خلال التحاليل الأكثر دقه التى توصلت لها الدراسة.